

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس



## الموضوع:

مظاهر ومستويات التداخل اللغوي بين اللغات الأجنبية الفرنسية  
والانجليزية لدى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

رماش عبد الوهاب

إعداد الطالبتين:

جامع ريان

إساسة ابتسام

### أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
بو لهواش عمر	استاذ تعليم عالي	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	رئيسا
رماش عبد الوهاب	أستاذ محاضر. ا	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	مشرفا
لعور عاشور	أستاذ محاضر. ب	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	مناقشنا

2023-2022

# شكر

بداية أحمد الله عز و جل على تكريمه لي بتوفيقي في انهاء هذا العمل .و تأسيا بالقدوة الحسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه و سلم في قوله "ان شكر الناس من شكر الله" أتقدم بخالص عبارات الشكر الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ،و أخص بالشكر الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور : "رماش عبد الوهاب" الذي كان شديد الكرم بنصائحه القيمة و بأرائه الحكيمة ،الذي بدل كل ما في وسعه من جهد لمساعدتنا طوال فترة البحث، فلك كل الشكر و التقدير و الاحترام يا أستاذي .كما لا يفوتني ان أقدم شكري الخالص ل كل الطاقم التربوية التي جرت فيها دراستنا خاصة المدرسة الابتدائية "الشهداء الاخوة بو عافية " على تواضعهم و ابدائهم روح التعاون معنا لإنجاز هذا البحث .و شكرا موصول

لصديقتي ريان شوماح التي كان لها الفضل والجهد الأكبر في مساعدتي فلولاها لما استطعت اتمام هذا العمل ولا أنسى صديقتي ريان حفيان بعدونة التي كانت ذراعي الأيمن طيلة مشواري الدراسي. وأخيرا أتقدم ب جل السكر والتقدير الى جميع أساتذتنا الأفاضل الكرام على كل ما قدموه لنا طيلة فترة الدراسة والى الطاقم الإداري ب جامعة 20 اوت 1955 فردا فردا.

# إهداء

إلى رمز الهيبة والوقار رمز العمل والكفاح والاصرار

الى من علمني الصمود والصبر وعلمني العطاء دون انتظار

الى من أحمل اسمه بكل افتخار

قدوتي، أبي حبيبي

إلى أعظم ما أملك في الوجود صاحبة القلب الودود

التي تعجز الكلمات عن وصف صنيعتها. التي أقف عاجزة عن رد جميلها الى من تعبت

لأجلي

مقلي الأعلى، أمي حبيبي

الى من أعتز ل كونهم اخوتي، أميرة، شيماء، وصال، رحمة الى من أفتخر لأنني أخته،

سندي أخي الوحيد سامي

الى كتاكيت العائلة رمز البراءة.

سيلين صوفيا، ميار، شيراز والبرعوم القادم محمد جود.

الى من غمرتني ب دفتها وحنانها. الى من تمننت لي الخير دائما الى من نفتخر

بنجاحاتي دائما الى أمي الثانية جدتي حبيبي.

الى من غمرني حبها وحنانها. الى من استقتني عطفها وطيبة قلبها الى من عجز لساني

عن وصفها. عمتي الغالية

الى خالاتي واخوالي وعماتي وأعمامي

الى كل عائلة جامع

الى صديقاتي، سهام، ايناس، دنيا، بسمة، وسام، ندى، أميرة والى رفاقي في العمل،

شهرزاد، غالية، يوسف، جمال والى زملائي، هارون، هيثم، سامي

الى صديقات طفولتي ريمة، رميساء، خلود، دنيا.


الى من دافعت عني في غيابي نسرين

الى منبع المشاكل وصاحبة السمو في الكوارث حنان

الى من تفرح ل فرحي وتحزن ل حزني ونقف الى جانبي دائما ريان

وأخيرا.

الى من أمسكت يدي ولم تسمح لي بالسقوط الى من اتكأت على كتفها في أصعب اوقاتي.

الى من سهرت معي ل آذان الفجر رغبة في مساعدتي  حبا في نجاحي. الى من كان لها

الفضل الأكبر الى من قاومت النوم في سبيل اتمام عملي الى من لا أستطيع وصفها ورد

جميلها الى صديقتي حبيبتي سندي ومسندي **ريان**

الى كل طلاب العلم والمعرفة في كامل أرجاء الوطن

الى كل من دعمني وساهم في انجاز هذا العمل

أهدي هذا العمل المتواضع.

## الفهرس

شكر

اهداء

I.	فهرس الجداول.....	9-8
أ.	مقدمة.....	9

### الفصل الاول: مدخل الدراسة.

1	الإشكالية.....	9-8
2	فرضيات الدراسة.....	9
3	دوافع اختيار الموضوع.....	9
4	أهداف الدراسة.....	9
5	اهمية الدراسة.....	10
6	تحديد مصطلحات الدراسة.....	10
1.6	التداخل اللغوي.....	10
2.6	اللغات الأجنبية.....	10
3.6	اللغة الفرنسية.....	10
4.6	اللغة الإنجليزية.....	10
5.6	التلميذ.....	11
6.6	التعليم الابتدائي.....	11
7	الدراسات السابقة.....	16-11
8	مناقشة الدراسات السابقة.....	16
1.8	مناقشة الدراسات السابقة من حيث الأهداف.....	16

2.8 مناقشة الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة. .... 17-16

3.8 مناقشة الدراسات السابقة من حيث المنهج..... 17

4.8 مناقشة الدراسات السابقة من حيث النتائج ..... 17

### الفصل الثاني: التداخل اللغوي.

تمهيد..... 21

1. تعريف التداخل اللغوي ..... 24-22

2. أهم مصطلحات التداخل اللغوي..... 24

1.2 التداخل..... 24

2.2 التدخل..... 24

3.2 الاقتراض والتداخل..... 25-24

4.2 التداخل والتحول..... 25

5.2 التدخل والانتقال. .... 26-25

3. مستويات التداخل اللغوي..... 26

1.3 المستوى الصوتي..... 27-26

2.3 المستوى النحوي. .... 27

3.3 المستوى المفرداتي..... 28-27

4.3 المستوى الدلالي..... 28

5.3 المستوى الصرفي..... 28

4. أنواع التداخل اللغوي..... 28

1.4 Positive Transfer التداخل الإيجابي..... 29

29	Negative Transferالتداخل السلبي	2.4
29	أسباب التداخل اللغوي	5.
29	قرب اللغات	1.5
29	التشابه اللغوي	2.5
30-29	التشابه النحوي	3.5
30	الاتصال المطول بين اللغات	4.5
31-30	آثار التداخل اللغوي	6.
32	خلاصة الفصل	

### الفصل الثالث: التعليم الابتدائي.

35	تمهيد	
36	1 تعريف التعليم الابتدائي	
36	2 أهداف التعليم الابتدائي	
36	3 خصائص التعليم الابتدائي	
37	4 المعلم في المرحلة الابتدائية	
37	1.4 مفهوم المعلم في المرحلة الابتدائية	
37	2.4 تعريف معلم اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية	
38-37	3.4 خصائص معلم اللغة الأجنبية في الجزائر وشروط توظيفه في التعليم الابتدائي	
38	5 التلميذ	
38	1.5 تعريف التلميذ	
40-38	2.5 خصائص التلميذ في المرحلة الابتدائية: (حسب نظرية بياجيه)	

41 ..... خلاصة الفصل

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

45..... تمهيد

46..... 1 الإجراءات المنهجية للدراسة

46 ..... 1.1 المرحلة الاستكشافية من الدراسة

2.1 البناء المنهجي لأدوات جميع الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية والدراسة

46 ..... الأساسية

46 ..... 3.1 وسائل جمع البيانات

47..... 4.1 الدراسة الاستطلاعية

47 ..... 1.4.1 مجالات الدراسة الاستطلاعية

48-47..... 2.4.1 عينة الدراسة الاستطلاعية

48..... 2-مرحلة الدراسة الأساسية

48..... 1-2 منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية خطوات المنهج الوصفي

48..... 2.2 مجالات الدراسة

48..... 1.2.2 المجال الزمني

48..... 2.2.2 المجال الجغرافي

48..... 3-2-2 المجال البشري

48..... 3-2-2 أ-المجتمع الاصلي للدراسة

48 ..... 3-2-2 ب-عينة الدراسة

49.....خلاصة الفصل

### الفصل الخامس: عرض وتفسير وتحليل النتائج

52.....تمهيد

53.....1 عرض نتائج الدراسة

53-54 ..... 1.1 جدول رقم 1: التحليل الظاهري للمقابلات مع أساتذة اللغة الإنجليزية

53..... 2.1 الجدول رقم 2: التحليل الظاهري للمقابلات مع أساتذة اللغة الفرنسية

56-54 ..... 2تفسير وتحليل نتائج الدراسة

56 ..... 3مناقشة عامة

57..... 4استنتاج عام

59..... خاتمة

61..... توصيات ومقترحات الدراسة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
53	التحليل الظاهري للمقابلات مع أساتذة اللغة الإنجليزية.	1
53	التحليل الظاهري للمقابلات مع أساتذة اللغة الفرنسية.	2

مقدمة

مع تطور التكنولوجيا والعولمة، أصبح تعلم اللغات الأجنبية أكثر أهمية من أي وقت مضى. فهي أداة عامة في الحصول على المعرفة و الثقافة من مصادر اخرى غير اللغة الأم، كونها نعزو التفكير و القدرة على التكيف و التعلم المستمر كما تساهم في تعزيز التفاهم و التواصل بين الثقافات الأخرى. لذلك فتعليمها و تعلمها بات ضرورة لا يد منها على جميع الأصعدة. و حسب النظام التعليمي ل كل دولة تدرس لغة أجنبية على مستوى التعليم الابتدائي، و ما شاهده نظامنا التعليمي مؤخرا هو إدراج تعليم اللغة الإنجليزية ب شكل رسمي في المدارس الابتدائية الى جانب اللغة الفرنسية. و وحد تلاميذ هذه المرحلة أنفسهم و رغم صغر سنهم و محدودية نضجهم الفكري أمام تعلم لغتين أجنبيتين في نفس الوقت على حد سواء وبشكل إلزامي، هذا الأمر من شأنه أن يحدث تداخلا لغويا في عملية التعلم الخاصة بكل منهما و يعرفل الاكتساب و الفهم الصحيح للغة، و يشمل التداخل اللغوي عدة مستويات (الصوت، النحو، الصرف ..) بغض النظر على أن كل طفل يتفاعل مع اللغتين ب طريقة فردية وبقال مستوى تعلمه و تجاربه اللغوية، فبعض التلاميذ يتعاملون مع التداخل اللغوي بشكل طبيعي ويتعلمون منه، بينما قد يشعر اخرون بالحيرة و الارتباك.

وفي هذا الصدد جاءت دراستنا للكشف عن مظاهر ومستويات التداخل اللغوي بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية لدى تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في سبيل إدراك مدى تأثير تعلم لغتين متشابهتين في نفس الوقت بالنسبة للتلميذ في هذه المرحلة. وبناءا على ذلك فإن هذه الدراسة تضمنت جانبين؛ جانب نظري وجانب تطبيقي. وقد قسم الجانب النظري الى ثلاثة فصول كما يلي:

**الفصل الاول:** تضمن تحديدا ل اشكالية الدراسة، تساؤلاتها، الفرضيات المرآة التحقق منها مع توضيح اسباب اختيار الموضوع، بالإضافة الى تحديد اهميته وأهدافه، بعدها تناولت تحديدا المصطلحات الأساسية للدراسة. وفي آخر هذا الفصل تم التعرض الى مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالموضوع الحالي.

**الفصل الثاني:** حصص هذا الفصل لمفهوم التداخل اللغوي، أهم مصطلحاته، أنواعه، أسبابه، مستوياته إضافة إلى آثاره.

**الفصل الثالث:** تضمننا تحديدا ل مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي وأهم أهدافها وخصائصها، بالإضافة إلى تعريف التلميذ وأهم خصائصه المعرفية مختتما ب المعلم وأهم الشروط والشهادات التي تتطلبها وزارة التربية والتعليم لتدريس لغة أجنبية في الطور الابتدائي. أما الجانب التطبيقي "الميداني" من الدراسة فقد ضم:

**الفصل الرابع:** والذي تناول كل ما يتعلق بالإجراءات المنهجية الدراسة من حيث عينة الدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم، مجالات الدراسة وعينتها وأدواتها.

**الفصل الخامس:** تضمن عرض أو تفسير وتحليل النتائج الميدانية وفعال متطلبات الدراسة، إضافة إلى مناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

وفي نهاية الفصل الخامس تم عرض الخاتمة وتوصيات الدراسة ومقترحاتها من خلال النتائج المتوصل إليها.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الفصل الأول: مدخل الدراسة

### عناصر الفصل:

1 الإشكالية.

2 فرضيات الدراسة.

3 دوافع اختيار الموضوع.

4 أهداف الدراسة.

5 أهمية الدراسة.

6 تحديد مصطلحات الدراسة.

1.6 التداخل اللغوي.

2.6 اللغات الأجنبية.

3.6 اللغة الفرنسية.

4.6 اللغة الإنجليزية.

5.6 التلميذ.

6.6 التعليم الابتدائي.

7 الدراسات السابقة.

تمهيد.

1.7 دراسة فؤاد عمراوي 2017 المغرب .

1.1.7 اهداف الدراسة.

2.1.7 عينة الدراسة.

3.1.7 منهج الدراسة والادوات المستخدمة.

4.1.7 نتائج الدراسة.

2.7دراسة بن علة بختة 2019/2018 الجزائر.

1.2.7 اهداف الدراسة.

2.2.7 عينة الدراسة.

3.2.7 منهج الدراسة والادوات المستخدمة.

4.2.7. نتائج الدراسة.

3.7 مباركة رحماني 2020/2019 الجزائر.

1.3.7 أهداف الدراسة .

2.3.7 عينة الدراسة.

3.3.7 منهج الدراسة.

4.3.7 نتائج الدراسة.

4.7 دراسة سارة مسعوداتي وردة مسيلي 2022 الجزائر.

1.4.7اهداف الدراسة.

2.4.7عينة الدراسة.

3.4.7نتائج الدراسة.

5.7دراسة ابو الغني الحاجبي 2022 كندا.

1.5.7اهداف الدراسة.

2.5.7عينة الدراسة .

3.5.7نتائج الدراسة.

8 مناقشة الدراسات السابقة.

1.8 من حيث الأهداف.

2.8 من حيث عينة الدراسة.

3.8 من حيث المنهج.

4.8 من حيث النتائج .

## 1الإشكالية:

يعتبر موضوع اللغات الأجنبية من المواضيع الهامة في عصرنا الحالي، حيث تتزايد أهميتها يوماً بعد يوم ومع التقدم التكنولوجي والعولمة أصبح تعلمها وتعليمها ضرورة حتمية لا بد منها كونها وسيلة أساسية لتبادل المعلومات والثقافات بين البشر. ويختلف النهج والتركيز على تعليم اللغات الأجنبية في النظام التعليمي من بلد لآخر، فهناك بلدان تضع التركيز الكبير على تعلم هذه الأخيرة في المدارس الابتدائية والمتوسطة بينما في بعض البلدان يتم تأجيل تعلمها الى المرحلة الثانوية. فكل دولة تعتمد في نظامها التعليمي على تدريس لغة أجنبية في المرحلة الابتدائية في المدرسة الابتدائية، و ما هو معروف في بلدنا الجزائر أنها تعتمد تدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانية في المدرسة الابتدائية، إلا أنها تفردت مؤخراً عن باقي الدول و قامت بإدراج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية في التعليم الابتدائي مع الإبقاء على اللغة الفرنسية الى جانبها بشكل عادي و ذلك بدءاً من السنة الثالثة بعدما كان تدريسها يبدأ من الطور المتوسط، و اليوم أصبح التلاميذ في هذه المرحلة مجبرون بتلقي تعليم لغتين أجنبيتين في نفس الوقت وهذا ليس بالعملية السهلة بالنسبة لنمو التلميذ المعرفي و قد اعتبره العديد من الباحثين تحديداً صعباً له على مستوى قدراته العقلية، و ذلك تنبؤاً بحتمية حدوث ما يسمى بالتداخل اللغوي.

حسب (جون لويس كالفي)، التداخل اللغوي بين اللغات يتمثل في تحويل المبنى الناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناءاً مثل مجموع النظام الفونولوجي و جزء كبيراً من الصرف و التركيب و بعض المفردات، و هو ظاهرة لغوية شائعة في جميع لغات العالم تتمثل في نفاذ بعض العناصر و الوحدات اللغوية من صوت و صرف و تركيب و معان و عبارات من لغة الى أخرى و جاء في (Mukattach 2017) أنه تأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية التي يتعلمها الفرد و يمكن ان يحدث هذا التأثير عندما يحاول المتعلم استخدام اللغة الثانية و لكنه يستخدم بعض القواعد و الأساليب من اللغة الأولى بشكل غير مقصود و من دون وعي و يؤدي الى أخطاء لغوية في اللغة الثانية، كما أظهرت دراسة (قنديل 2009) أن تعلم لغتين في وقت واحد قد يحدث تعطيلاً في تقدم التلميذ.

عند تعلم اللغة، فتعلم كلمتين ل شيء واحد أو لفكرة واحدة يؤدي الى التداخل في تفكير الطفل.

ومن أجل هذا، جاءت دراستنا الحالية والتي تستدعي الكشف عن مظاهر ومستويات التداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية لدى تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وذلك عن طريق الإجابة عن التساؤل الذي مفاده:

- هل يعاني تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي من التداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية؟ وما هي أهم مظاهر هذا التداخل؟ وما هي المستويات التي يحدث فيها؟

### 2 فرضيات الدراسة:

يوجد تداخل على مستوى نطق الحروف بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.  
التشابه في الالفاظ بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية سبب في هذا التداخل.

### 3 دوافع اختيار الموضوع:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي أول وأهم مرحلة في المشوار الدراسي للتلميذ لكونها القاعدة الأساسية لتكوينه وتعلمه  
يمثل اكتساب لغة جديدة بالنسبة للتلميذ في هذه المرحلة أمرا مهما وخطوة ايجابية نحو التعلم والانفتاح على ثقافات ولغات الشعوب

### 4 أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن أهم مظاهر التداخل اللغوي بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية  
- التعرف على المستويات التي يمكن التداخل اللغوي ان يحدث فيها.  
- التعرف على خصائص التلميذ المعرفية في هذه المرحلة وقدراته في تعلم اللغات الأجنبية.

**5 أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تركز على أهم عنصر في العملية التعليمية وهو التلميذ في المرحلة الابتدائية، هذا الأخير في ظل التطورات في النظام التعليمي واختلاف في المناهج المعتمدة دون مراعاة مستوى كل تلميذ وبيئات نعلمهم بغض النظر عن الخصائص التي يتميز بها في هذه المرحلة، تجعل من دراسة هذه الظاهرة خطوة مهمة نحو الحكمة في اتخاذ القرارات والتغييرات التي تطرأ على النهج التعليمي في كل مرة.

**6تحديد مصطلحات الدراسة:****1.6 التداخل اللغوي:**

هو ظاهرة لغوية يتم فيها دمج بعض العناصر والوحدات اللغوية "حروف، ألفاظ، تراكييب، عبارات من لغة في لغة أخرى.

**2.6 اللغات الأجنبية:**

وتسمى عند بعض الباحثين "اللغة الثانية" وهي كل لغة أجنبية يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية، وتتميز بأن لها مقاما ثانويا في تخطيط السياسة اللغوية. يلجأ إليها لتنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الغنية والعلمية والمهنية.

**3.6 اللغة الفرنسية:**

هي اللغة الثانية في الجزائر بعد اللغة العربية، حيث تحتل المركز السابع من حيث اللغات الأكثر تحدثا في العالم، والمرتبة 18 من حيث اللغة الأكثر تحدثا كلغة أم، وهي لغة ذات أصول لاتينية يرجع تاريخها الى الإمبراطورية الرومانية.

**4.6 اللغة الإنجليزية:**

هي إحدى اللغات الأجنبية الهامة والمنتشرة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، وتعتبر لغة رسمية في العديد من البلدان وهي أيضا لغة الاتصال العالمية ولغة التكنولوجيا والعلوم.

**5.6 التلميذ:**

هو الشخص الذي يتلقى التعليم في إطار النظام التعليمي الرسمي، ويشير مصطلح تلميذ عادة الى الأطفال والشباب الذين يذهبون الى المدارس او المؤسسات التعليمية الأخرى لاكتساب المعرفة والمهارات، ويعد عنصرا مهما في عملية التعليم.

**6.6 التعليم الابتدائي:**

هو أول مرحلة في نظام التعليم العام، يستهدف الأطفال في سن الطفولة المبكرة ويهدف الى توفير أساس قوي التعلم والتنمية الشاملة للطفل، تتركز برامجه على تعليم الأساسيات الأكاديمية (القراءة، الحساب، الكتابة).

**7 الدراسات السابقة:****تمهيد**

تمثل الدراسات السابقة أحد الركائز الأساسية للبحوث الميدانية، حيث تعبر عن جانب تكميلي للإطار النظري والذي يشكل المرجعية المحورية في تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وهي وظيفة تحتم على الباحث اجراء عملية انتقاء تلك الدراسات بما يمكنه من اجراء تحليلا موضوعيا حيث يتم الاعتماد على تلك التي تحاكي موضوعيا الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، اما من الناحية الشكلية فيتم تنظيم هذه الدراسات وفق اساليب عديدة اخترنا من بينها في بحثنا الحالي الاسلوب الذي يقوم على الترتيب الزمني

**1.7 دراسة فؤاد عمراوي 2017 المغرب:****1.1.7 اهداف الدراسة:**

تسلط الضوء على اشكال التداخل اللغوي لدى متعلمي العربية كلغة ثانية خصوصا التداخل على المستوى الدلالي.

تقديم حلول ومقترحات بخصوص تعليم وتعلم اللغات والثقافات.

**2.1.7 عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة في متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية.

**3.1.7 منهج الدراسة والادوات المستخدمة:**

اتبعت الدراسة خطوات المنهج الوصفي التحليلي والاحصائي.

**4.1.7 نتائج الدراسة:**

توصل لباحث من خلال هذه الدراسة الى ان التداخلات اللغوية بأنواعها لا تنتج دائما عن تدخل لغتهم الاولى في اللغة العربية و فقط بل يكون مرد نسبة مهمة منها الى التعميمات الزائدة والقياسات الخاطئة التي يقوم بها المتعلم والناجمة اساسا عن عدم تمكنه من اللغة العربية نفسها.

بعد المقارنات اللازمة تبين ان التداخل على المستوى الصرفي هو أكثر اشكال التداخل شيوعا.

**2.7 دراسة بن علة بختة 2019/2018 الجزائر:****1.2.7 اهداف الدراسة:**

رصد الواقع اللغوي في الوسط التربوي الجزائري خاصة الطور الثانوي وذلك لمعرفة حجم هذه الظاهرة ومدى انتشارها في هذا الوسط.

معرفة مظاهر تداخل اللغوي المتجلية في مستويات اللغة الاربع والتي يمكن م خلالها معرفة مواطن الضعف والقوة لدى المتعلم من اجل التوصل لوصف حقيقي للقدرة اللغوية لديه:

معرفة اسباب التداخل اللغوي المتعلقة بالبيئة، المناهج كفاية المتعلم، اداء المعلم وسيرورة حصة اللغة العربية.

صياغة بعض المقترحات من طرف المعلمين لتفعيل التوصل والحد من ظاهرة التداخل اللغوي.

**2.2.7 عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة في متعلمي الطور الثانوي.

**3.2.7 منهج الدراسة والادوات المستخدمة:**

اتبعت الدراسة خطوات المنهج الوصفي التحليلي ومن اجل تحقيق الاهداف الموضوعية استخدمت الباحثة "الاستبانة" كأداة لجمع المعلومات التي تفي بالغرض بالإضافة الى حضور بعض الحصص وملاحظة أداء المتعلمين.

**4.2.7 نتائج الدراسة:**

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

اهم مشكل تواجهه المنظومة التربوية هو غياب اصالة المنهج باعتباره مستوردا في وسائله إذ لا بد من أن يكون مبينا على دراسة شاملة في الواقع تعرف من خلالها إحباطات المتعلمين والشغرات التي يجب سدها.

**3.7مباركة رحماني 2020/2019 الجزائر:****1.3.7 أهداف الدراسة:**

- إحصاء وضبط مظاهر التداخل اللغوي في الأداء اللغوي لدى المتعلم في الطور الأول 2،3

**2.3.7 عينة الدراسة:**

المتعلمين في الابتدائية الخاصة الطور الاول 2،3

**3.3.7 منهج الدراسة:**

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي. حيث اعتمدت على الاستبانة والملاحظة والإحصاء كأدوات الجمع البيانات المطلوبة.

**4.3.7 نتائج الدراسة:**

يمثل التداخل اللغوي ظاهرة لغوية طبيعية تنشأ عن احتكاك اللغات واللهجات لبعضها البعض مما يؤدي لانتقال السمات اللغوية الخاصة بلغه معينه الى لغة ما، وبالتالي حدوث التباس الدلالية}. النحوية، على مستويات اللغة. {الصوتية، الصرفية،  
نشأ التداخل اللغوي في المجتمع الجزائري لأسباب كثيرة أبرزها:  
السياسة اللغوية للاحتلال الفرنسي.

حاولت المدرسة الجزائرية مصلحة الوضع اللغوي الذي انعكس سلبا على لغة المتعلم في المرحلة الابتدائية إلا أن الظروف العامة المحيطة بالنشاط التربوي حالت دون أدائها دورها التعليمي مع أكمل وجه ما أدى الى ظهور المدرسة الخاصة على الساحة.  
يتعرف المتعلم في المدرسة الابتدائية الخاصة على ثلاث لغات ويدرسها حسب الأهمية التي أولتها الوزارة لكل واحدة منها {العربية، الفرنسية، الإنجليزية} من السنة الأولى مع اختلاف في تقسيم عدد الحصص التعليمية.

- لا تظهر اية تداخلات صوتية، صرفية، نحوية ... بين اللغات التي يعلمها المتعلم في المدرسة الابتدائية الخاصة إلا في حالات نادرة.

- يحدث التداخل اللغوي على المستوى الصوتي للغة العربية لتشابه بعض الأصوات العربية في مخارجها وصفاتها. مما يؤثر في الأداء اللغوي لدى المتعلم.

#### 4.7 دراسة سارة مسعوداتي وردة مسيلي 2022 الجزائر:

##### 1.4.7اهداف الدراسة :

الكشف عن اهم مظاهر التداخل اللغوي بين اللغة العبية واللغة الفرنسية وأثر هذه التداخلات على تعلم الطفل للغة الفرنسية.

##### 2.4.7عينة الدراسة:

اجريت الدراسة على عينة المتعلمين في الطور الابتدائي، الثانوي والمتوسط.

منهج الدراسة والادوات المستخدمة: اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج التحليلي التقابلي للكشف عن اهم اوجه التشابه والاختلاف الصوتي بين اللغتين بالإضافة الى منهج تحليل الاخطاء الصوتية التي يقع فيها اغلب المتعلمين.

### 3.4.7 نتائج الدراسة:

توصلت الباحثتان في دراستهما الى النتائج التالية:

التداخل اللغوي من اهم الاسباب التي تؤدي الى ظهور الاخطاء اللغوية في لغة المتعلم والتي تؤثر على سلامة الملكة اللغوية للمتكلم.

التداخل اللغوي ظاهرة منتشرة في جميع لغات العالم دون استثناء.

التداخل الصوتي من اهم التداخلات المنتشرة والتي تؤدي الى حدوث اخطاء صوتية في لغة المتعلم بحكم اختلاف اصوات اللغات.

يعد التشابه بين الاصوات في الصفات وقربها في المخارج اهم سبب للتداخل الصوتي.

### 5.7 دراسة ابو الغني الحاجبي 2022 كندا:

#### 1.5.7 اهداف الدراسة :

تحديد انواع التدخل الذي تمارسه اللغة الانجليزية على اللغة الفرنسية بيم موظفي الخدمة العامة في كندا الذين يتعلمون  
كشف مصادر هذه الأخطاء.

#### 2.5.7 عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في المتعلم الكندي للغة الفرنسية كلغة ثانية  
منهج الدراسة والادوات المستخدمة:

اتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي مستخدماً الملاحظة كأداة ليصل الى هدفه.

### 3.5.7 نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى ان:

- المتعلمين البالغين يحتاجون الى وقت اطول من الاطفال لاستيعاب بعض الجوانب اللغوية.
- المتعلمين البالغين أكثر قدرة على فهم الجوانب الاخرى للغة الثانية مثل القواعد النحوية والبنية النحوية بشكل عام.
- المتعلمين الذين يعرفون بنية لغتهم الاولى يفهمون بنية لغتهم الثانية بشكل أفضل من اولئك الذين لديهم معرفة اقل بهيكل لغتهم الاولى.
- تعتبر اللغة الانجليزية كلغة ام للمتعلم او لغة مكتسبة هي العامل الثاني للتداخل.
- العديد من حالات التداخل المعجمي تؤثر على الجانب الدلالي.

### 8 مناقشة الدراسات السابقة:

#### 1.8 من حيث الأهداف:

نجد أن هناك بعض الدراسات التي هدفت الى الكشف عن مظاهر و أسباب التداخل اللغوي و يظهر ذلك في دراسة بن علة 2018، رحمانى 2018، و بالإضافة الى دراسة مسعوداتي و مسيلي 2022.

كما هدفت دراسة الحاجبي الى تحديد أنواع التداخل الذي تمارسه اللغة الإنجليزية على اللغة الفرنسية وهذا ما يتشارك مع دراسة فؤاد عمر اوي من حيث تحديد أشكال التداخل.

إن هذه الأهداف التي حققها مجموع الباحثين من خلال دراساتهم تتفق مع هدفنا القائم على معرفة أسباب هذه الظاهرة مع محاولة تحديد مستويات اللغة التي يقع على مستواها التداخل.

#### 2.8 من حيث عينة الدراسة:

في أغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها ضمن الفصل التمهيدي لهذا البحث اشتركت في مجتمعات الدراسة والمتمثلة في التلاميذ المتعلمين في الأطوار الثلاث ما عدا رحمانى تفردت بدراستها على المتعلمين في الطور الابتدائي فقط.

- إن أهم ما يجب الحديث عنه يتعلق بعنصر عينات الدراسة التي تم الاعتماد عليها في الدراسات السابقة هو طبيعة الفئة المستهدفة، حيث استهدفت معظمها التلاميذ مع اختلاف الأطوار.

أين تتفق دراسة كل من مسعوداتي ومسيللي مع دراسة بن علة في اعماد التلاميذ في الطور الثانوي. ما بالنسبة لعينة دراستنا فهي تطابق مع عينة دراسة رحماني ومسعوداتي المتمثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### 3.8 من حيث المنهج:

ما عدا دراسة مسعوداتي ومسيللي 2022 في اتباعهما لمنهج التحليل التقابلي فإن أغلب الدراسات السابقة تبنت في دراستها خطوات المنهج الوصفي وهو ما اعتمدناه في دراستنا. اتفقت ك من دراسة بن علة 2018، ورحماني 2018 في استخدامهما للاستبانة كأداة للوصول الى تحقيق اهداف دراستيهما بالإضافة الى الملاحظة وحضور بعض الحصص الدراسية وهو ما يتفق مع دراسة أبو الغني الحاجبي. وهو ما ينطبق مع دراستنا بالاستخدامنا للملاحظة إضافة الى المقابلة.

### 4.8 من حيث النتائج:

فيما يتعلق بالتداخل اللغوي قد اشتركت كل الدراسات السابقة وأكدت على انتشار هذه الظاهرة في الوسط التربوي وعلى وجودها في كل لغات العالم على المستوى الصوتي، النحوي، الصرفي ...

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: التداخل اللغوي

### عناصر الفصل:

#### تمهيد.

1. تعريف التداخل اللغوي .

2. أهم مصطلحات التداخل اللغوي.

1.2 التداخل.

2.2 التدخل.

3.2 الاقتراض والتداخل.

4.2 التداخل والتحول.

5.2 التدخل والانتقال.

3. مستويات التداخل اللغوي.

1.3 المستوى الصوتي.

2.3 المستوى النحوي.

3.3 المستوى المفرداتي.

4.3 المستوى الدلالي.

5.3 المستوى الصرفي.

4. أنواع التداخل اللغوي.

1.4 Positive Transfer التداخل الإيجابي.

2.4 Négative Transfer التداخل السلبي.

5. أسباب التداخل اللغوي.

1.5 قرب اللغات.

2.5 التشابه اللغوي.

3.5 التشابه النحوي.

4.5 الاتصال المطول بين اللغات.

6. آثار التداخل اللغوي.

خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

ان الألفاظ تنتقل وتهاجر كما يهاجر الناس، ويؤدي انتقالها وهجرتها الى تداخلها وتسرب ألفاظ لغة في أخرى. ويحدث أن تتداخل اللغات فيما بينها فتؤثر وتتأثر ببعضها البعض لذلك اعتبر العلماء والباحثون دراسة التداخل اللغوي بين اللغات أمرا بالغ الأهمية لفهم كيفية تأثير هاته اللغات المتداخلة على بعضها البعض حيث شملت مجالات الدراسة المتعلقة بهذه الظاهرة تأثيرات التداخل على النحو والصوت والمفردات والدلالة والعوامل المؤثرة في حدوثها. وهو ما سنتحدث عنه في هذا الفصل.

### 1. تعريف التداخل اللغوي .

**لغة:** التداخل في اللغة هو الالتباس وللتشابه في الأمور، داخلت الأشياء مداخله ودخالا اي دخل بعضها ببعض. والمكان دخل فيه وفلان دخل معه وفلانا في أمره شاركه فيها. وبالاعتماد على المعجم الوسيط فإنه لم يبتعد كثيرا عما سبق ذكره، فقد ذكر أيضا أن التداخل داخلت الأشياء مداخله ودخالا دخل بعضها في بعض. والدخيل من دخل في قوم وانتسب لهم وليس منهم و كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليس منه (رحماني 2019,2020).

كما أشار الشريف الجرحاني في كتاب التعريفات أن التداخل عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار. فيضيف إلى ما أورد لسان العرب عن التداخل أنه يتم مع الحفاظ على ثبات الحجم والمقدار (سخري 2021,2022).

**اصطلاحاً:** التداخل هو أن يتلاقى أصحاب اللغتين فيسمع هذا لغة هذا وهذا لغة هذا، فيأخذ كل منهما من صاحبه ما ضمه إلى لغته فتتركب لغة ثالثة. وكما ذكر بسام بركة في القاموس اللغوي "فرنسي -عربي " أن كلمة تداخل تدل على استعمال خصائص ولغة معينة في لغة أخرى وهنا تتداخل اللغتين في مستوى من المستويات اللغوية الأربعة المعروفة. فالتداخل اللغوي لا يحدث بين لغة وأخرى فقط، بل يحدث بين مستوى وآخر ضمن اللغة الواحدة. لذلك فالمتكلم غالبا ما يقع في خطأ في مستوى لغوي معين يفعل ض مستوى آخر. (بن علة 2018,2019).

وعرفه جون للويس كالفي في كتابها علم اللغة الاجتماعية الذي يعرف فيه التداخل على أنه تحويل البني الناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناء مثل مجموعة النظام الفونولوجي وجزءا كبيرا من الصرف والتركيب وبعض مجالات المفردات. (غالي 2018).

### تعريف آخر:

التداخل اللغوي هو شكل من أشكال الخطأ، وهو استخدام لغة في أخرى. لذلك فاللغة مرتبطة بطريقة التفكير التي تتكون منذ سن مبكرة. وفي بعض الأحيان نجد هذه التداخلات في مجال التدريس مشكلة لغة لهذا المتعلم.

(Fathallah.2020)

وعليه فالتداخل اللغوي ظاهرة لغوية يتم فيها نفوذ بعض العناصر اللغوية من لغة الى اخرى مع تأثير الواحدة في الاخرى، والمقصود هنا بالعناصر اللغوية مكونات اللغة من حروف وألفاظ وتراكيب ومعان وعبارات. وقد ظهر هذا المصطلح اول مرة على يد فريجسون، ثم ساد وانتشر وأصبح أكثر استعمالا في أوساط المتخصصين في مجال سوسولوجيا اللغة. (مسعوداتي، مسيلي، 2022)

" (Linguistic interférence) " يشير مصطلح "التداخل اللغوي "

إلى تأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية التي يتعلمها الفرد، ويمكن أن يحدث هذا التأثير عندما يحاول المتعلم استخدام اللغة الثانية، ولكنه يستخدم بعض القواعد أو الأساليب أو المفردات أو النطق من اللغة الأولى.

وقد يحدث التداخل اللغوي بشكل غير مقصود ومن دون وعي، وغالبًا ما يتم تجاهله أو عدم الاهتمام به في البداية، لكنه قد يؤدي إلى بعض الأخطاء اللغوية أو السلوكيات غير المقصودة في اللغة الثانية.

ويمكن أن يؤثر التداخل اللغوي على النطق والقواعد اللغوية والمفردات وحتى على الأساليب الثقافية والاجتماعية المتعلقة باللغة الثانية. ويمكن أن يؤثر أيضًا على الاستيعاب والتعبير في (Mukattach, L.2017) اللغة الثانية.

### تعريف إجرائي:

التداخل اللغوي ظاهرة سوسiolسانية شفت في المجتمع الجزائري وبين مختلف فئاته العمرية والمتعلمة بما في ذلك فئة المتعلمين في المرحلة الابتدائية، وتشمل هذه الظاهرة استخدام عناصر وقواعد وأنماط وألفاظ وتراكيب من لغة ودمجها في سياق لغة أخرى.

### 2. أهم مصطلحات التداخل اللغوي:

**1.2 التداخل:** هو أن يستخدم الفرد لغتين أو أكثر أثناء إنتاج إحدى اللغتين كتابة أو تعبيراً، بحيث تتداخل إحداهن سواء بأسلوبها أو نظامها الصرفي أو النحوي أو مصطلحاتها "تداخل متبادل" أي ثنائي المسار. ويحدث التداخل عادة من اللغة الأولى إلى اللغة الأضعف ويعتبر التداخل مرحلة لا بد منها عند اكتساب اللغة الثانية. (بلعيد 2009 ص 127).

**2.2 التدخل:** وهو تدخل في اتجاه واحد، كأن تتدخل اللغة 1 في اللغة 2 فقط أو العكس "اتجاه واحد" وليس ثنائي المسار. (صالح بلعيد). والتدخل من لغة الأخرى لا يتم الا بوجود لغتين في عقل واحد وأثناء إنتاج إحدى اللغتين في التعبير الكلامي أو التعبير الكتابي، فعندما نقول مثلا أن اللهجة العلمية الجزائرية تدخلت في الفصحى أي أثرت فيها ولم تتأثر بها. (بن علة 2018.2019).

### 3.2 الاقتراض والتداخل:

**الاقتراض** هو توظيف كلمة أو كلمات أو عبارات من لغة ما في لغة أخرى مثلنا نقترض الان المصطلحات العصرية. أما الفرق بينه وبين التدخل فهو كالتالي:

التداخل لا شعوري، الاقتراض شعوري.

التداخل فردي، الاقتراض فردي وجماعي.

التداخل يتم في جميع المستويات اللغوية والاقتراض يتم في مستوى المفردات فقط. التداخل عملية نفسية لغوية، اما الاقتراض فهو عملية لغوية اجتماعية. (بلعيد. 2009 ص 128).

#### 4.2 التداخل والتحول:

التحول عملية واعية لها أهدافها النفسية والاجتماعية، فعندما يتحدث فرد ثنائي اللغة قد يتحول أثناء انتاج الكلام من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية أو العكس. وعادة ما يكون المستعمل للتحول بارعا لغويا، وهذا لا يقتصر على ثنائي اللغة بل قد تظهر في التحول الذي يحدثه المستعمل للهجة ثم يتحول الأخرى.

من أسبابه:

البحث عن الدقة أو التأثير في المتلقي

الاقتباس، التوكيد ...

الافهام أو الحاجة .... الخ.

التداخل والتحول عمليتان تتشابهان في بعض الأوجه لكن تختلفان في الكثير من الأبعاد ومنها:

التداخل ليس له هدف لأنه لا شعوري، بينما التحول له هدف لأنه شعوري.

التداخل غير مرغوب فيه والعكس صحيح بالنسبة للتحول.

يحدث التداخل على جميع المستويات أما التحول يكون على مستوى المفردات فقط. (بلعيد 2009 ص 130، 129).

#### 5.2 التدخل والانتقال:

الانتقال أوسع من التداخل حيث يختص باللغات في حين أن الانتقال يختص بجميع أنواع التعلم، ونمثل ذلك بمعلم تلقى منهجية في تعليم اللغة العربية، فإنه اكتسب عادات سينقلها أثناء

تعليمه للغة أخرى يتقنها الى المتعلمين، وهذا يسهل له التعليم الجديد. (بلعيد 2009 ص 130).

### 3. مستويات التداخل اللغوي:

يظهر التداخل اللغوي بين اللغات التي يتعلمها الفرد في عدة مستويات لسانية وهي كالاتي:

#### 1.3 المستوى الصوتي:

يعتبر هذا النمط من التداخل من أكثر الجوانب اللغوية اهتماما من قبل اللغويين؛ والأصوات هي العناصر الأولى المشكلة للغة بل يعتبرها البعض لأهميتها هي اللغة نفسها. فلكل لغة في العالم أنظمتها الصوتية الخاصة بها وعندما يتكلم المتعلم لغة أجنبية يميل الى نقل نظام لغته الأصلية بأكمله الى اللغة الأجنبية، فينقل إليها فونيمات لغته ومتنوعات الفونيمات وينقل النبر وأنماط الإيقاع والوقف والتنغيم وتفاعلها مع الفونيمات الأخرى (بن علة 2018,2019) ويعرف بأنه الأكثر شيوعاً في مجال اكتساب اللغة الثانية (عمر اوي. 2017) حيث يشير إلى الأخطاء التي تحدث عندما يؤثر الصوت في لغة على النطق في لغة أخرى، او تأثير التركيبة الصوتية للكلمات في اللغة الهدف. حيث يتعلق هذا المستوى من التداخل بالأصوات والنغمات التي نستخدم في اللغة وكيفية نطق الكلمات والجمل لذلك قد يؤدي الى اخطاء في النطق والنغمة والتلفظ. (بن علة 2018,2019).

#### ومن مظاهره:

- أ- نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق تماما في اللغة الأولى أو العكس فيصعب التفريق بينهما وهذا هو التداخل بالفعل. مثل الحرف A في كل من اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية.
- ب- اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيميا واحدا قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز بينهما. وذلك بوجود فونيميا في لغة وغياب نظيره في اللغة الأخرى، ففي العربية مثلا وحدات كتابية لا توجد في اللغة الفرنسية حتى أنها لا تنطق نطقا سليما كأن ينطق العربي الذي يتعلم اللغة الفرنسية الحرف P بصوت B متأثرا بعدم التمييز بينهما في العربية .

والحروف: ح، ظ، خ، ع، ق حروف تختص بها اللغة العربية دون غيرها وان نطقت تنطق على التوالي kh, h, d, gu, اما حرف السين والصاد فلهما رمز واحد وهو S وفي المقابل هناك أيضا وحدات صوتية فرنسية ليس لها رموز كتابية في العربية مثل q u v كما أن نطقها صعب. وهذا التداخل يؤدي الى غرابة في نطق اللغة وبالتالي تؤثر على الاتصال و التفاهم لان إحلال B محل P او العكس يغير معنى الكلمة فيحدث التداخل.

ج- استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى عل. سبيل المثال هناك الكثير من الإنجليزيين يستبدلون حرف الحاء في اللغة العربية بصوت حرف الهاء.

د- نقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى الثانية وهذا يؤدي الى نقل مواضع النبر على كلمات اللغة الثانية من مقاطعها الصحيحة الى المقاطع الخاطئة، هذا يجعل النطق غير مفهوم.

هـ- نقل نظام التنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية وهذا يؤدي الى نطق جمل اللغة الثانية بطريقة تشبه نغمة الجمل في اللغة الأولى. (بن علة (2018,2019)

### 2.3 المستوى النحوي:

يشير إلى الأخطاء التي تحدث عندما يؤثر نحو لغة على التراكيب اللغوية في اللغة الأخرى، يمكن ان يحدث هذا بسبب الاختلاف في تراكيب الجمل بين اللغتين. ويتميز التداخل النحوي بأنه يعكس التأثير الأكبر النظام اللغوي في اللغة الأصلية على النظام اللغوي في اللغة الثانية. (Saville, Troike, M, 2012).

حيث يؤدي هذا التأثير الى اخطاء تتعلق بنظم الكلام. أي ترتيب أجزاء الجملة وفي استخدام الضمائر واستعمال عناصر التخصص مثل ال التعريف والنفي والاثبات، الاستفهام، التعجب. (طيب عمارة ص 59).

### 3.3 المستوى المفرداتي:

يؤدي التداخل اللغوي في هذا المستوى الى افتراض كلمات من اللغة الأولى ودمجها في اللغة الثانية عند الكلام بها، وإذا كانت الكلمة مستخدمة في اللغتين ولكن بمعنيين مختلفين فقد يستخدمها المتعلم بمعناها في اللغة الأولى وهو يتحدث باللغة الثانية (القاسمي 2010).

### 4.3 المستوى الدلالي:

عندما تضم كل من اللغة الأولى والثانية كلمة واحدة بمعنيين مختلفين، فان متعلم اللغة الثانية قد يميل الى فهم معنى الكلمة بمعناها في اللغة الأخرى. مثل Location بالفرنسية تعني تأجير وفي الإنجليزية تعني موقع، والفرق الدلالي شاسع بينهما. ويسمي الفرنسيون هذا النوع من الكلمات المتشابهة شكلا والمختلفة مضمونا بالأخوات المزيفات. (القاسمي 2010).

### 5.3 المستوى الصرفي:

(Liwei 2005) يتعلق هذا المستوى بالتداخل في القواعد الصرفية بين اللغات المختلفة حيث يظهر التداخل الصرفي في جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتنكيره وتصغيره وتحويل الفعل من ماض الى مضارع الى امر، بالإضافة إلى بناء الكلمة وما يلحقها من التغيير والزيادة والاشتقاق وغيرها. كاعتقاد المؤنث في اللغة العربية نفسه في اللغة الفرنسية، مثلا توجد كلمة Le cartable التي تقابلها في اللغة العربية كلمة محفظة، فمتعلم اللغة الفرنسية ينطقها La cartable قياسا على ان الكلمة في اللغة العربية مؤنث.

### 4. أنواع التداخل اللغوي:

عندما يبدأ المتعلم في تعلم لغة ثانية غير لغته الأم فإنه يقوم بنقل مجموعة من العناصر اللغوية من الأولى إلى الثانية كون اللغات تشترك في مجموعة من الخصائص وتختلف في خصائص أخرى. وهذه العناصر المنقولة إما أن تكون من النوع الأول أي الخصائص المشتركة بين اللغات فيكون التداخل إيجابيا، وإذا كان من النوع الثاني أي الخصائص المختلفة يكون التداخل سلبيا. (عمر اوي 2017).

وفي هذا الصدد نميز بين نوعين من التداخل:

**1.4 Positive Transfer التداخل الإيجابي:**

هو التداخل الذي يجعل التعلم سهلا و يظهر عندما يكون للغة الفطرية و اللغة الأجنبية نفس الشكل. فكلمة Table مثلا توجد في كل من اللغة الفرنسية و اللغة الإنجليزية و تحمل نفس المعنى في كلتا اللغتين و تدل على نفس الشيء أي الطاولة, هذا يجعل الانتقال من تعلم اللغة الأولى إلى الثانية أمراض سهلا. و بهذا لهذا النوع من التداخل على مستوى الوحدات المعجمية يحدث عندما يستعمل متعلم اللغة عناصر و مبان لغوية موجودة أصلا في اللغة الثانية, و كلما كان هناك تقارب كبير بين لغتين و كان المتعلم على علم بالعلاقة بين اللغتين, حصل النقل الإيجابي بشكل أكبر. (عمر اوي 2017)

**2.4 Négative Transfer التداخل السلبي:**

يحدث عند نقل المتعلم ملامح و بنيات من لغته الأولى و يسقطها في اللغة الثانية بطريقة آلية دون مراعاة خصوصية اللغة المنقول إليها، هذا ما يتسبب في حدوث التداخل السلبي الذي يشوش على عملية تعلم اللغات الأجنبية. لذلك لهذا النوع من التداخل يعتبر عاملا يعيق تعلم لغة جديدة بسبب اتساع حيز الاختلاف. (عمر اوي 2017).

**5. أسباب التداخل اللغوي:**

يحدث التداخل اللغوي بين اللغات الأجنبية نتيجة عدة أسباب نذكر منها:

**1.5 قرب اللغات:**

فإذا كانت اللغتين المتداخلتين ذات قرابة لغوية فقد يكون التداخل أكثر وضوحا.

(Grosjean 1982)

**2.5 التشابه اللغوي:**

حيث تشارك اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية في العديد من الكلمات المماثلة أو المشابهة في النطق و التهجئة و المعنى، هذا التشابه يمكن أن يسبب للتلميذ الخلط بين الكلمات الإنجليزية Cummins. Suraim, M و الفرنسية التي تشترك في الأصوات و الأحرف المماثلة).

في اللغة الإنجليزية. (Table في اللغة الفرنسية تشبه Table). (1986).

**3.5 التشابه النحوي:**

غالبا ما يكون للغات هياكل نحوية مختلفة ولكن عندما تكون الهياكل النحوية متشابهة؛ فقد يميل المتحدثون الى استخدامها بالتبادل على سبيل المثال في الاسبانية والبرتغالية تتشابه أزمان الفعل ولكنها ليست متطابقة.

(Romaine، Weinrechpoo ،Polinsky.)

**4.5الاتصال المطول بين اللغات:**

عندما يكون المتحدثون على اتصال مطول بلغة اخرى، فقد يبدأون في خلط اللغتين. على سبيل المثال قد يبدأ المتحدثون الفرنسيون الذين يعيشون في منطقة يتم فيها التحدث باللغة الانجليزية على نطاق واسع في دمج الكلمات والعبارات الانجليزية في لغتهم الفرنسية.

(Romaine, Weinrech, Polinsky)

بالإضافة إلى ضعف الكفاءة اللغوية؛ ويقصد ب هذا المصطلح القدرة على انتاج الجمل ونفهمها في عملية تعلم اللغة (تشومسكي). حيث يتجلى هذا الضعف في التأدية اللغوية عند المتعلم ابتداء من المستوى الابتدائي، والضعف اللغوي هو عدم القدرة على استعمال اللغة استعمالا صحيحا ومناسبا للمعايير اللغوية المطلوبة نطقا او كتابة. وهذا يؤدي الى حدوث التداخل اللغوي. (بن علة 2018, 2019).

**6. آثار التداخل اللغوي:**

قد تؤدي ظاهرة التداخل اللغوي الى مجموعة من الآثار والتي من شأنها أن تعرقل التعلم والعملية التعليمية في مجال اكتساب اللغات ويمكن توضيح بعض هذه الآثار في النقاط التالية:

- الصراع اللغوي وتداخل في الأصوات والنسق الصرفي والصوتي، الدلالي والمعجمي، فتلقين لغتين يؤدي الى تدافعهما وعدم استقرار نسقيهما في العضو الذهني المهياً لحفظ الملكة اللغوية المكتسبة. (غالي 2018).

- ضعف متن اللغة، فوجود التداخل اللغوي على مستوى اللغة الواحدة والذي يبدأ بالألفاظ ويحيل الى التراكيب فيكون في بدايته مقبولا من طرف اللغة الأولى، ولكن بمرور الوقت يضعف منها وينتشر التداخل في جميع مستوياتها حتى تسقط تاركة المجال للغة الأخرى من الألفاظ والتراكيب التي تغطي عليها. (غالي 2018).

- كما قد يؤثر التداخل اللغوي على التلاميذ في مهارات القواعد والكتابة وفهم المواد الأكاديمية في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، بالإضافة الى مواجهة صعوبات في Thomas.W.P and Collier استيعاب المعلومات والتعبير عنها بشكل صحيح. (V.P 2002).

- صعوبة التمييز بين اللغتين، فقد يواجه التلميذ صعوبة في التمييز بين الكلمات والقواعد اللغوية في كل من اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية وهذا بدوره يؤثر على قدرته في استخدام (Baker.C.2011) اللغة استخداما صحيحا ويتسبب في حدوث الأخطاء اللغوية.

- الانتقال الخطأ بين اللغتين، فقد ينتقل التلاميذ بشكل غير مقصود بين اللغتين أثناء التحدث او الكتابة، مما يؤدي الى تبديل الكلمات والجمل بين اللغتين. هذا يمكن أن يسبب ارتباكا (Grosjean, F,2001) للتلاميذ وتدنيا في مهارات الاتصال.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستخلص أن التداخل اللغوي ظاهرة شائعة في جميع لغات العالم، تحدث عندما تتداخل و تتشابك الأنماط اللغوية في سياق واحد. تشمل هذه الظاهرة عدة مستويات و كل مستوى يختص ب جانب معين من اللغة كالصرف و النحو و المفردات و الدلالة، و ما يؤدي الى حدوث التداخل اللغوي بين اللغات على العموم هو تشابهها و قربها اللغوي و اشتراكها في بعض الملامح ، و منه ينتج الخلط و الصعوبة في التمييز بينها على الصعيد الفونولوجي خاصة ، هذا ما من شأنه أن يؤثر في قدرات و مهارات الفرد عند اكتساب لغة جديدة .

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث: التعليم الابتدائي

### عناصر الفصل:

#### تمهيد

1 تعريف التعليم الابتدائي.

2 أهداف التعليم الابتدائي.

3 خصائص التعليم الابتدائي.

4 المعلم في المرحلة الابتدائية.

1.4 مفهوم المعلم في المرحلة الابتدائية.

2.4 تعريف معلم اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية.

3.4 خصائص معلم اللغة الأجنبية في الجزائر وشروط توظيفه في التعليم الابتدائي .

5 التلميذ.

1.5 تعريف التلميذ.

2.5 خصائص التلميذ في المرحلة الابتدائية : (حسب نظرية بياجيه).

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يمثل التعليم الابتدائي المرحلة الأولى في مسار التعليم، فهو بشكل الأساس الاول الماء معرفة التلاميذ وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتقوم العملية التعليمية على ركنين أساسيين أحدهما المعلم والآخر يمثلته التلميذ. حيث يسعى المعلم جاهدا ل تكوين التلميذ من خلال تزويده بأساسيات التعلم من قراءة وكتابة وحساب واكتساب لغات جديدة تحدد هذه المرحلة من التعليم الذي يقتصر على شروط من الواجب توفرها في المعلم ومن خصائص يتميز بها التلميذ ل نجاح عملية التعلم وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل.

### 1 تعريف التعليم الابتدائي:

هو أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد "قلية، الزكي (2004) ."

- في الجزائر: يستغرق التعليم الابتدائي خمس سنوات في المدارس الابتدائية ويخضع إسناد وإلغاء المدارس الابتدائية إلى سلطة الوزير المكلف بالتربية الوطنية، حيث يسيرها طاقم اداري يتناسب مع عدد التلاميذ "المادة 84" يسيرها مدير يرتقي من أصل معلم مدرسة ابتدائية بعد نجاحه في المسابقة التأهيلية " مسابقة ولائية في الكتابي والشفهي "العمش، قلاني د.س".

### 2 أهداف التعليم الابتدائي:

يهدف التعليم الابتدائي حسب المادة 45 من القانون الجزائري الى:

- تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية القراءة، الكتابة، الحساب.
  - منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف من اكتساب المهارات الكفيلة بتعلمهم مدى الحياة.
  - تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية والروحية والأخلاقية.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2008).

### 3 خصائص التعليم الابتدائي:

- يمنح التعليم الابتدائي في المؤسسات الخاصة بالتربية والتعليم والمنشأة طبقا للمادة 18
- يستغرق التعليم في الجزائر 05 سنوات حسب المادة 47.
- سن الدخول هو 06 سنوات كاملة، ويمكن منح رخص استثنائية للالتحاق للمدرسة وفق شروط يحددها وزير التربية وهو إجباري.
- تتوج نهاية التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يحول الحق في الحصول على شهادة نجاح ويحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية إجراءات القبول في السنة أولى متوسط المادة 48.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2008)

#### 4 المعلم في المرحلة الابتدائية:

##### 1.4 مفهوم المعلم في المرحلة الابتدائية:

يمكن تعريفه على أنه الشخص المسؤول عن تعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية ويعمل على تطوير مهاراتهم اللغوية والحساسة والاجتماعية والاخلاقية ويشجعهم على التفكير الإبداعي والتعلم المستمر "وزارة التعليم، 2019".

حيث يعمل كذلك على تعزيز تطور الأطفال بشكل شامل وعلى توفير البيئة التعليمية الداعمة النمو الشخصي، وبذلك فهو يلعب دورا حيويا في تشكيل مستقبل الأطفال وفي تأسيس قواعدهم التعليمية والاجتماعية.

##### 2.4 تعريف معلم اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية:

يعتبر معلم اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية شخصية تربوية حيوية ومهمة جدا في عملية التعليم والتعلم، فهو يعمل على تعليم الأطفال مهارات اللغة الأجنبية وتعزيز الثقة والاهتمام بها، وتوفير بيئة تعليمية مشجعة لنموهم اللغوي والثقافي.

يمكن تعريفه أيضا على أنه الشخص المسؤول عن تعليم الأطفال مهارة اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية فهو يقوم بمهمة تعليمه مهمة للغاية حيث يساعد الأطفال في اكتساب مهارات اللغة الثانية في سن مبكرة، مما يمهّد الطريق لتحقيق النجاح في المراحل التعليمية اللاحقة، وبذلك فدوره أساسي في تحقيق التحولات اللغوية والثقافية للأطفال في سن مبكرة بتوفير الدعم والتوجيه والتعليم الملائم.

وزارة التعليم السعودية (2019).

##### 3.4 خصائص معلم اللغة الأجنبية في الجزائر وشروط توظيفه في التعليم الابتدائي:

يختلف النظام التعليمي ومتطلبات الشهادات التي يحتاجها المعلم لتدريس اللغات الأجنبية ولقا المستوى التعليمي ونوع المؤسسة التعليمية. وفي الجزائر وبعد قرار إدراج اللغة الإنجليزية

كلغة أجنبية من طرف السيد الرئيس عيد المحيد تبون وذلك خلال اجتماع لمجلس الوزراء في 19 جانفي تم وضع وتحديد شروط للتوظيف ضمن هذه المهنة في مرحلة التعليم الابتدائي والتي كان مفادها:

الحصول على شهادة في التخصص من قبل وزارة التعليم والتي تتضمن:

- شهادة الليسانس في اللغة الإنجليزية.

- شهادة الليسانس الترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية.

(الجريدة الرسمية الصادرة يوم 17 نوفمبر)

## 5 التلميذ :

### 1.5 تعريف التلميذ:

التلميذ هو من لزم معلما و تتلمذ (تعلم) على يديه ليساعده و يوجهه أثناء اكتساب و بناء تعلماته و معارفه، و قد جرى العرف و القانون على أن يقصد باصطلاح التلميذ أنه ذلك الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية او الاعدادية او الثانوية. وجمعه تلامذة و تلاميذ، ويمكن أن نسميه بالطالب الصغير.

فالمسألة اذن لها علاقة بالعمر ومستوى النضج، فعمر التلميذ يكون صغيرا وبالتالي لا يستطيع تدبير كل أموره لوحده لذلك فهو ملزم بالحضور اجباريا، ويعتمد في تعلمها بشكل كبير على الأستاذ والمادة المقدمة من خلاله. (المصطفي. ب د س)

وعليه، فان التلميذ هو ذلك الشخص الذي يتلقى المعارف والمعلومات داخل مؤسسة تعليمية ابتداء من عمر الست سنوات (6سنوات).

### 2.5 خصائص التلميذ في المرحلة الابتدائية: (حسب نظرية بياجيه)

من بين العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل توجد تعدد اللغات، فعندما يضطر الطفل الى تعلم لغة أجنبية في الوقت الذي لا يزال يتعلم لغته الأولى فإن ذلك يربك مهاراته اللغوية ويؤخرها، وقد أكدت إحدى الدراسات أن تعلم التلميذ ل لغتين في وقت واحد يحدث تعطيلاً

في تقدمه عند تعلم اللغة. فتعلم كلمتين لشيء واحد أو لفكرة واحدة يؤدي الى التداخل في تفكير الطفل "شاكر مجيد 2009، ص 245".

حيث يرى أصحاب النظرية المعرفية ان المحور هو النمو المعرفي والقدرة على معالجة المعلومات معرفيا، فما هو مشترك من اللغات اكثر مما هو مختلف بينها، فهي تشترك في التعبير عن مفاهيم اساسية و معاني مشابهة بدليل قدرة الطفل على تعلم لغة ثانية و اكتسابها حيث يرى (لينبيورغ) أن النضج يلعب دورا محوريا في اكتساب اللغة و يرى المعرفيون ان مسارات اكتساب اللغة يعود الى تطور الدماغ و نضجه "فوزي، بني ياسين د،س ص 85،86".

فالمدرسة في هذه المرحلة تتطلب قدرا مناسباً من استعداد الطفل لذلك من الواجب مراعاة مستوى نضج الطفل "العمرية ص118".

حيث يعتقد بياجيه أن التلميذ يجب ان يكون جاهزا اكتساب اللغة، وان يكون قادرا على التفكير بشكل تنموي ونضج عقلي وله القدرة على استيعاب المفاهيم والأنماط اللغوية الجديدة، وبهذا يفضل المنظور المعرفي الذي يشير إلى مصطلح الادراك بدراسة أداء الذكاء وأصل المعرفة، والاستراتيجيات المستخدمة لاستيعاب هذه المعلومات.

« Caron 2008 » .

كذلك يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً هاماً في عملية اكتساب اللغة لذلك يجب ان تكون ادى التلميذ هذه الخاصية حتى يتمكن من التفاعل مع الآخرين في اللغة الجديدة بالإضافة الى الاستشعار باعتبار العمليات العقلية مسؤولة عن خطوات معالجة المعلومات، بحيث تشجع نظرية بياجيه الاستشعار والاكتشاف النشط المعلومات والقواعد اللغوية فيجب ان يكون التلميذ قادرا على استكشاف اللغة وتجربة استخدامها بشكل نشط من خلال الأنشطة والممارسة الفعلية.

ايضا هناك التكيف والتوازن بمعنى تكيف التلاميذ مع التحديات اللغوية والتوازن بين المستوى الحالي المعرفة اللغوية والمستوى الجديد الذي يتطلب التعلم، اما عن الخطأ

والتصحيح، فالتلميذ يستدعي ان يكون قادرا على المخاطرة مع اللغة الجديدة من خلال اوضح الأخطاء واستقبال الملاحظات والتوجيهات. ولتحسين الاداء اللغوي ينبغي على التلميذ ان يتعلم من اخطائه ويعمل على تصحيحها بشكل منتظم.

بالنسبة ل بياجيه فإن عمل التفكير يتم بناؤه من خلال التحفيز الاجتماعي والثقافي، ثم تكوين "Caron2008"المعلومات التي يتلقاها. "

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، نستخلص ان مرحلة التعليم الابتدائي أهم مرحلة في المسار الدراسي للتلميذ باعتبارها الركيزة الأساسية والقاعدة التي يقوم عليها سلك تكوينه وتطوير قدراته ومهاراته وتنمية أفكاره قياسا على خصائص نموه الفكري والمعرفي. ويعد المعلم في هذه المرحلة العضو الفعال الذي يصل عملية التعليم ب عملية التعلم.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### عناصر الفصل:

تمهيد.

1 الإجراءات المنهجية للدراسة.

1.1 المرحلة الاستكشافية من الدراسة.

2.1 البناء المنهجي لأدوات جميع الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

3.1 وسائل جمع البيانات.

4.1 الدراسة الاستطلاعية.

1.4.1 مجالات الدراسة الاستطلاعية.

2.4.1 عينة الدراسة الاستطلاعية .

2-مرحلة الدراسة الأساسية.

1-2 منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية خطوات المنهج الوصفي.

2.2 مجالات الدراسة.

1.2.2 المجال الزمني.

2.2.2 المجال الجغرافي.

3-2-2 المجال البشري.

3-2-2 أ-المجتمع الاصيل للدراسة.

3-2-2 ب-عينة الدراسة.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يعد تحديد الإشكالية البحثية لهذه الدراسة وحصرها ضمن التراث النظري الملائم سوف تقوم في هذا الفصل بوصف مختلف الإجراءات المنهجية الميدانية، والتي تم اتباعها. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن الجانب التطبيقي الميداني للدراسة مر بمرحلتين أساسيتين:

- المرحلة الاستكشافية للدراسة: تضم هذه المرحلة خطوتين أساسيتين:
  - في الخطوة الأولى تم التحقق من قابلية الدراسة في الإنجاز على أرض الواقع.
  - أما الخطوة الثانية تم فيها تطبيق وسائل جمع البيانات الموضوعية في صورتها النهائية على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك لغرض الحصول على نظرة استشرافية على مستقبل الدراسة.
- **مرحلة الدراسة الأساسية:** تم توسيع حجم عينة الدراسة مع تطبيق نفس وسائل جمع البيانات التي تم استخدامها في الدراسة الاستكشافية وفي النهاية الخروج بالنتائج.

## 1 الإجراءات المنهجية للدراسة:

## 1.1 المرحلة الاستكشافية من الدراسة:

## 2.1 البناء المنهجي لأدوات جميع الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

- تشكل عينة الكشف عن مظاهر ومستويات التداخل اللغوي من اللغة الإنجليزية والفرنسية.

الغاية الأساسية من هذه الدراسة ومن أجل تحقيق هذه الغاية تم استخدام مجموعة من الوسائل لجمع البيانات المتعلقة بأفراد العينة المستهدفة تمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة تم اعتماد المقابلة والملاحظة كوسيلة لإنجاز هذا البحث.

- **عينة التقنين:** تم الاعتماد على أسلوب " العينة القصديية " في انتقاء مفردات عينة التقنين 2 ، أين تم إجراء المقابلات مع معلمات اللغة الإنجليزية والفرنسية الذين أبدوا استعدادا للمشاركة في إنجازهما في البحث العلمي.

- **عدد مفردات عينة التقنين:** في عينة التقنين بلغ عدد المعلمات 6 أساتذة لغة فرنسية و 4 أساتذة لغة إنجليزية على مستوى أربع ابتدائيات.

## 3.1 وسائل جمع البيانات

## - المقابلة:

تتميز بأنها أهم أدوات البحث العلمي، لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها وتمتاز بأنها أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعتمد إلى تقديمها.

## - الملاحظة بالمشاركة:

تعرف على أنها الملاحظة التي يقوم فيها الباحث بالاشتراك بصورة مباشرة وعملية في إطار عملية الملاحظة في أحد الأوقات المعنية خلال إجراء البحث، أو أحد المواقف المعنية التي تتضمنها أحداث البحث، يقوم الباحث خلال هذا النوع من الملاحظة يدور العضو، حيث يشارك في حياة المجموعة التي تمثل عينة البحث.

#### 4.1 الدراسة الاستطلاعية:

##### 1.4.1 مجالات الدراسة الاستطلاعية:

-المجال الزمني: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من جانفي وجوان 2023

-المجال الجغرافي: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من اساتذة المدارس الابتدائية لولاية سكيكدة، حيث انقسم المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية بين 4 ابتدائيات.

-المجال البشري: تمثل في اساتذة اللغة الانجليزية واللغة الانجليزية بالمدارس الابتدائية مجتمع الدراسة الاستطلاعية.

##### 2.4.1 عينة الدراسة الاستطلاعية :

-اسلوب المعاينة المستخدم: في الدراسة الاستطلاعية تم اعتماد نفس الاجراءات في القيام بمقابلات مع اعتماد اسلوب العينة القصدية في انتقاء المفردات.

-عدد مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية: بلغ العدد الكلي لمفردات عينة الدراسة الاستطلاعية 10 افراد موزعين كما يلي:

3 معلمات لغة فرنسية من ابتدائية "طاشي بلقاسم".

1 معلمة لغة انجليزية من ابتدائية "طاشي بلقاسم".

2 اساتذة لغة فرنسية من ابتدائية " الاخوة بو عافية".

1 استاذة لغة انجليزية من ابتدائية "سعد قرمش".

2 استاذة لغة انجليزية وفرنسي من ابتدائية "عزابة".

### -ادوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في الدراسة الاستطلاعية على نفس وسائل جمع البيانات التي تم اعدادها من اجل تطبيقها في الدراسة الاساسية وللتذكير فقط تمثلت هذه الوسائل المقابلة، الملاحظة بالمشاركة.

### 2-مرحلة الدراسة الاساسية:

1-2 منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية خطوات المنهج الوصفي.

### 2.2مجالات الدراسة:

1.2.2المجال الزمني: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين جانفي وجوان.

2.2.2المجال الجغرافي: تم اجراء المقابلات مع عدد من اساتذة اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية

بابتدائية "طاشي بلقاسم" ب "حي اشبل صالح سكيكدة"بالإضافة الى عدد من اساتذة ابتدائية

"الاخوة بوعافية" و "سعد قرمش علي" بحي الممرات اضافة الى ابتدائية "القوفي احسن"

لببلدية عزابة.

### 2-2-3 المجال البشري:

2-2-3 أ-المجتمع الاصلي للدراسة: تمثل المجتمع الاصلي للدراسة في اساتذة اللغة الفرنسية

واللغة الانجليزية على مستوى المدارس الابتدائية.

2-2-3 ب-عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في اساتذة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية

المخصصين بتدريس الصف الثالث من التعليم الابتدائي.

**خلاصة الفصل:**

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية للدراسة قاعدة الجانب الميداني لهذا البحث ذلك لأنه يسمح لنا بتحديد المجال المكاني والزمني للدراسة، وتحديد المنهج المستخدم وخصائص عينة الدراسة وطريقة اختيارها، إضافة إلى أهم الأساليب والأدوات التي استعملت في كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية بغية الوصول إلى نتائج أكثر دقة مما يساعد على تحليلها ومناقشتها.

# الفصل الخامس

## الفصل الخامس: عرض وتفسير وتحليل النتائج

عناصر الفصل:

تمهيد.

1 عرض نتائج الدراسة.

1.1 جدول رقم 1: التحليل الظاهري للمقابلات مع أساتذة اللغة الإنجليزية.

2.1 الجدول رقم 2: التحليل الظاهري للمقابلات مع أساتذة اللغة الفرنسية.

2 تفسير وتحليل نتائج الدراسة.

مناقشة عامة.

4 استنتاج عام.

## تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري والاجراءات المنهجية الدراسة، وبعد إجراء المقابلات مع عينة الدراسة ثم تحليل محتواها تم توييب النتائج وفق متطلبات الدراسة حيث كانت متعلقة بالكشف عن نسبة التداخل الموجود بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية وعلى العموم فإن هذا الفصل تضمن ما يلي:

جدول يوضح نتائج المقابلة مع أساتذة اللغة الإنجليزية.

جدول يوضح نتائج المقابلة مع أساتذة اللغة الفرنسية.

1 عرض نتائج الدراسة:

1.1 جدول رقم 1: التحليل الظاهري المقابلات مع أساتذة اللغة الإنجليزية.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
40%	4	تداخل على مستوى الحروف
40%	4	تداخل على مستوى الالفاظ
20%	2	تداخل على مستوى تكوين جملة

جدول 1: يمثل التحليل الظاهري المقابلات مع أساتذة اللغة الإنجليزية.

من خلال الجدول نلاحظ ان التداخل اللغوي بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية على مستوى نطق بعض الحروف يمثل نسبة 40%، وعلى مستوى نطق بعض الألفاظ مثل نفس النسبة بنسبة 40% كما يمثل التداخل على مستوى تكوين الجمل نسبة 20% وهذا بالنسبة لمادة اللغة الإنجليزية.

2.1 الجدول التالي التحليل الظاهري للمقابلات مع أساتذة اللغة الفرنسية.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
37.5%	3	تداخل على مستوى الحروف
50%	4	تداخل على مستوى الالفاظ
12.5%	1	تداخل على مستوى تكوين جملة

جدول 2: يمثل التحليل الظاهري المقابلات مع أساتذة اللغة الفرنسية.

من خلال الجدول 2 نلاحظ أن نسبة التداخل على مستوى الحروف في اللغة الفرنسية مثلت نسبة 37,5%، في حين مثل التداخل على مستوى الألفاظ نسبة 50%، أما بخصوص التداخل على مستوى تكوين الجمل فمثل نسبة 12,5%

## 2 تفسير وتحليل نتائج الدراسة:

ننص فرضية الدراسة الأولى على وجود تداخل لغوي بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية لدى تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي على مستوى نطق الحروف.

انطلاقاً من النتائج المعروضة سابقاً كشفت الدراسة عن وجود تداخل في نطق مجموعة من الحروف لدى تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بنسبة 40% في اللغة الإنجليزية وأشارت إلى وجوده بنسبة 37,5% في اللغة الفرنسية حيث يتم نطق بعض الحروف في اللغة الإنجليزية باللغة الفرنسية والعكس كذلك. وهذا راجع إلى المقررات الدراسية والمنهاج المتبع في التعليم.

التداخل في نطق الحروف يدخل ضمن المستوى الصوتي التداخل.

تنص الفرضية الثانية الدراسة على أن للتشابه في بعض الألفاظ بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية قد يحدث تداخلاً بينهما.

انطلاقاً من النتائج المعروضة، كشفت الدراسة عن وجود تداخل على مستوى بعض الألفاظ مثل الألوان والأرقام لدى تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بنسبة 40% في اللغة الإنجليزية، ومثلت نسبة 50% في اللغة الفرنسية حيث يتم استخدام بعض الألفاظ الفرنسية أثناء التحدث باللغة الإنجليزية والعكس كذلك. وهذا راجع إلى المقررات الدراسية والمنهاج المتبع في التعليم.

هذا التداخل في اقتراب الألفاظ يدخل ضمن المستوى المفرداتي من التداخل.

وكما هو الحال بالنسبة ل تكوين جملة حيث نجد نسبة التداخل تمثل 20% في اللغة الإنجليزية ونسبة 12,5% في اللغة الفرنسية وهذا يدخل ضمن المستويين السابقين على حد سواء.

مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة، والتراث النظري:

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

تنص الفرضية الأولى على وجود تداخل لغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية على مستوى نطق الحروف.

نص الفرضية الثانية على أن تشابه الألفاظ بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية قد يسبب التداخل بينهما.

من خلال النتائج الدراسة الميدانية، فقد تم اثبات وجود التداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية على المستوى الصوتي بنسبة 40% بالنسبة ل اللغة الإنجليزية و 37,5% بالنسبة ل اللغة الفرنسية و هنا كان التداخل ل صالح اللغة الإنجليزية، ناهيك عن وجود تداخل على مستوى الألفاظ بين اللغتين ب نسبة 40% ل صالح اللغة الإنجليزية و 50% ل صالح اللغة الفرنسية و هذا يدخل ضمن المستوى المفرداتي من اللغة و هذا راجع ل عامل للتشابه بينهما.

وبهذا دلت نتائج الدراسة النهائية على تحقق الفرضيتين وصحة التنبؤ، حيث تتداخل أصوات نطق حروف اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية بسبب تشابههما و اشتراكهما في الكثير من الألفاظ.

وفي سياق الأفكار المجتمعة ضمن الفرضيتين أكدت دراسة مسعوداتي سارة ومسيلبي وردة (2022) على أن التداخل اللغوي ظاهرة موجودة في كل لغات العالم دون استثناء كما أثبتت أيضا ان هذه الظاهرة تحدث نتيجة احتكاك اللغات فيما بينها وهذا هو الحال بالنسبة ل دراستنا، فتعلم تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ولأول مرة لغتين أجنبيتين في نفس الوقت وعلى صعيد واحد جدير ب حدوث هذه الأخيرة.

و وفق هذا الاستنتاج، تتفق نتيجة دراستنا مع ما توصلت اليه الباحثة "مباركة رحماني 2019" أن التداخل اللغوي ظاهرة لغوية تنشأ عن احتكاك اللغات في بعضها البعض كما

يؤدي الى نقل السمات اللغوية الخاصة ب لغة في لغة أخرى و بالتالي حدوث التباس على مستويات اللغة الصوتية، الصرفية.

ويحدث التداخل اللغوي على المستوى الصوتي للغة التشابه بعض الأصوات في مخارجها وصفاتها مما يؤثر في لغة المتعلم، كما كشفت دراسة مسعوداتي سارة ومسيللي وردة 2022 في أن التداخل الصوتي من أهم التداخلات المنتشرة التي تؤدي الى حدوث اخطاء صوتية في لغة المتعلم بحكم اختلاف اللغات، كما ان التشابه في الأصوات والصفات اهم سبب في التداخل الصوتي.

وعليه فتداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية في دراستنا كان أهم عامل ساهم في حدوثه هو تشارك اللغتين في عدة ألفاظ ومعاني في النطق والتهجئة وصوت الأحرف ما خلق عند تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي صعوبة في التمييز بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية فتعلم لغتين في نفس الوقت بالنسبة ل خصائصهم المعرفية كأطفال في هذه المرحلة لابس بالأمر السهل والهين.

### 3مناقشة عامة:

يعتبر للتشابه اللغوي بين اللغات الأجنبية مثل الألفاظ والحروف وطريقة نطقها ومخارج أصواتها من الأسباب الأصلية التي ساهمت في ظهور ظاهرة التداخل اللغوي في اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، حيث ان استقراء نتائج الجداول التي وصفت الظاهرة في واقعها المدرسي حالياً وجد تفسيراً لفرضيتنا السابقة حيث يمكن حصر تداخل الحروف والألفاظ ضمن مستويات اللغة الصوتية والمفرداتية حيث نستخلص من نفس الجداول أن نسب التداخل كان لصالح اللغة الإنجليزية.

## 4استنتاج عام:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أهم مظاهر ومستويات التداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وبعد صياغة الفرضيات واختيارها بالاعتماد على وسيلتين تمثلت في المقابلة والملاحظة بالمشاركة وبعد جميع البيانات المتعلقة بالدراسة وتحليلها بالاعتماد على جداول احصائية مثلت نسب التكرارات توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

بينت النتائج العامة الدراسة وجود تداخل لغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية لدى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي

التداخل كان على المستوى الصوتي والمفردات للغة وقد شمل الحروف والألفاظ.

نوجد مستويات اخرى للغة يمكن ان يحدث على مستواها التداخل (النحو، الصرف ...)

التداخل اللغوي ظاهرة منتشرة في لغات العالم كاملة نتيجة اتشابه الموجود بين سماتها.

وبهذا فإن النتائج السابقة الذكر اتفقت مع نتائج بعض الدراسات واختلفت مع البعض الاخر

وهذا راجع لاختلاف أهدافها وخصائص العينات والأدوات المستخدمة.

خاتمة

### خاتمة

هدفت هذه الدراسة، الى الكشف عن التداخل الموجود بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية لدى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي، بالإضافة إلى الكشف عن مظاهر هذا التداخل وأهم المستويات التي يمكن ان يحدث فيها، ووفق مضمون هذه الأهداف، تم اتباع خطوات المنهج الوصفي، اين انقسمت الدراسة الى إطار نظري مثلت فيه المعلومات الشاملة حول الظاهرة وجانب تطبيقي مثل النتائج التي توصلنا اليها حيث تم الاستعانة بـ المقابلة والملاحظة بالمشاركة والتي تمت وفق قوانين والتزامات النظام المدرسي.

وفي النهاية أكدت دراستنا الحالية عن وجود تداخل لغوي بين اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وفيما يخص أسباب هذه الظاهرة والمستويات التي حدثت على مستواها نجد ان للتشابه بين اللغتين كان عاملا أساسيا في حدوث التداخل إضافة الى خصائص التلاميذ في هذه المرحلة لاكتساب لغتين اجنبيتين في نفس الوقت ما أدى الى وقوعهم في أخطاء لغوية كانت جديرة بعرقلة سلم تعلمهم للغة الأجنبية.

توصيات  
ومقترحات  
الدراسة

## توصيات ومقترحات الدراسة:

- على ضوء نتائج الدراسة الحالية فإننا نضع التوجيهات والمقترحات التالية:
  - إجراء دراسات مكثفة من أجل إدراك واقع تعلم تلاميذ المدرسة الابتدائية للغة الإنجليزية واللغة الإنجليزية في نفس الوقت.
  - ضرورة مراعاة مستويات التلاميذ في المدرسة الابتدائية عند اقتراح تغيير في النهج الدراسي.
  - يمكن للمدرسين والأهل ان يوفرؤا بيئة داعمة تشجع التلاميذ على استخدام اللغتين بشكل منفصل وفهم الاختلافات بينهما.
  - يمكن استخدام الأنشطة والألعاب التعليمية التي تعزز فهم التداخل اللغوي.
  - من الضروري ان يتم دعم تلاميذ المرحلة الابتدائية في نحاوز التداخل اللغوي وتطوير مهاراتهم اللغوية في كلا اللغتين.

# قائمة المراجع

## المراجع العربية:

- سوسن شاكر مجيد. 2009. علم النفس النمو الطفل. عمان. ط1. دار الصفاء النشر والتوزيع.
- صالح بلعيد. 2009. دروس في اللسانيات التطبيقية. الجزائر. ط5. دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع.
- صلاح الدين العمريّة. 2011. علم النفس النمو. عمان. الأردن. مكتبة المجتمع العربي النشر والتوزيع.
- علي القاسمي. 2010. التداخل اللغوي والتحول اللغوي. الجزائر. دار المنظومة.
- غالي العالية (2018) التداخل اللغوي مفهومه. أنواعه وآثاره. الجزائر.
- فؤاد عمراوي. 2017. التداخلات اللغوية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها. المغرب د ط.

- محمد فوزي. أحمد بني ياسين. 2010. اللغة خصائصها. مشكلاتها. نظرياتها. مهاراتها. مراحل تعليمها وتعلمها. الأردن. ط1. مؤسسة حمادة الدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

## القواميس والمعاجم باللغة العربية:

- فاروق عبد الله فليح، أحمد عبد الفتاح الزكي. (د،س) معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. الاسكندرية. دار الوفاء.
- فوزية طيب عمارة. د. س أشكال ومستويات التداخل اللغوي. الجزائر. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية. جامعة حسينية بن بو علي.

## المجلات باللغة العربية:

- المصطفى د س المستجد التربوي. الفرق بين التلميذ والطالب والباحث.
- المعجم الوسيط. (2004). مجمع اللغة العربية. القاهرة. ط4 مكتبة الشروق الدولية.

المنصة الجزائرية للمجلات.

-مباركة رحمانى (2019). اشكالية التداخل اللغوي لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة اشكالات في اللغة والأدب.

#### رسائل الدكتوراه:

-بن علة بختة. (2019). التداخل اللغوي واشكالية التواصل في الوسط التربوي. رسالة دكتوراه في اللسانيات التطبيقية. الجزائر. كلية الأدب والفنون قسم الدراسات اللغوية. جامعة عبد الحديد بن باديس. مستغانم.

-مباركة رحمانى (2019). التداخل اللغوي وأثره في الأداء اللغوي لدى المتعلم في الابتدائية الخاصة. رسالة دكتوراه في الأدب واللغات العربية. الجزائر. كلية الأدب واللغات. قسم الأدب واللغة العربية. جامعة محمد خيضر بسكرة.

-وردة سخري (2022). التداخل اللغوي في لغة التحصيل العلمية بالمرحلة الجامعية. رسالة دكتوراه العلوم في اللسانيات. الجزائر. كلية اللغة، الأدب والفنون. قسم اللغة والأدب العربي. جامعة باتنة.

#### المناشير الوزارية:

-الجريدة الرسمية الصادرة يوم 17 نوفمبر.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

-منشور وزارة التعليم السعودية. (2019).

-وزارة التعليم السعودية (2019) دليل المعلم في المرحلة الابتدائية. الرياض الملكة العربية السعودية.

- \_ Baker.C (2011). Fondation of bilingual éducation and bilingualism Multilingual Maters.
- \_ Crystal.D.(1997). English as a global language. Cambridge University Presse.
- \_Caron (2008)
- \_ Grosjean. F. (2001). Thé billinguals language Modes in J.Nicol (Ed),one Mind Twoo Language ,Bilingual Language processing ,Blackual Publishing .
- \_ Grosjean,F.(1982).Lire with two language.An Introduction to bilingualism.Harvard University \_ Cook.V(2003) effect of thé second Language.
- \_ Suzanne Romaine.Weinreich Uriel. Maria Polinsky. (2009).
- \_Mukattach.L.(2017). Linguistic interférence.Problems and Solutions. Journal of Éducation and Pratics.
- \_Piaget's Theory of Cognitive ans Affective Développement .
- \_Saville. Troike. M. (2012). Introducing second Language.acquisition..Cambridge University Presse..
- \_Thomas. W.P.collier V.P (2002). A national Study of Scholl effectiveness for language minorité students long there academic achèvement.center for Research on éducation .Santa Cruz .

قائمة الملاحق

## المقابلة

### دليل المقابلة

#### الجزء الاول:

الاسم واللقب.

العمر.

المستوى التعليمي.

عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم.

#### الجزء الثاني:

بعد إدراج اللغة الإنجليزية الى جانب اللغة الفرنسية مؤخرًا، هل يعاني التلاميذ من التداخل

اللغوي بين اللغتين؟

فيما يتمثل هذا التداخل؟

كيف تتعامل مع حالات التداخل التي تحدث؟

حسب رأيك ما هي الاجراءات التي تقترحها كحل أولي الحد من هذه الظاهرة؟

ملخص

## ملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مظاهر و مستويات التداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية لدى تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي على مستوى المدارس الابتدائية لولاية سكيكدة ، و من أجل تحقيق هذا الهدف ، تم اتباع خطوات المنهج الوصفي ، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد تم الاعتماد على المقابلة بالإضافة إلى حضور بعض الحصص الدراسية (ملاحظة بالمشاركة) تم تطبيق هذه الأدوات على عينة من أساتذة اللغات الاجنبية بالمدارس الابتدائية بلا عدد مفرداتها 10 افراد بين اساتذة اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية .

كشفت الدراسة عن وجود تداخل لغوي بين اللغة الفرنسية و اللغة الإنجليزية على المستوى الصوتي الخاص ب نطق الحروف و المستوى المفرداتي الخاص بتداخل الألفاظ ، حيث كانت نسب التداخل ؛40% بالنسبة ل حروف اللغة الإنجليزية و 37,5% بالنسبة لحروف اللغة الفرنسية ، في حين بلغت نسبة المستوى المفرداتي 40% أيضا بالنسبة للغة الإنجليزية و 50% بالنسبة للغة الفرنسية مع بعض التداخلات في تكوين بعض الجمل ، كما أشارت الدراسة الى ان للتشابه الكبير بين اللغتين كان أهم سبب في تداخلهما .مما أثر على الاستيعاب و الفهم بالنسبة لبعض التلاميذ .

## كل الكلمات المفتاحية:

التداخل اللغوي، اللغات الاجنبية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، التلميذ، التعليم الابتدائي.

## ملخص باللغة الفرنسية:

Cette étude visait à révéler les manifestations et les niveaux de chevauchement linguistique entre l'anglais et le français pour un élève de troisième année de l'enseignement primaire au niveau des écoles primaires de l'État de Skikda. Les données étaient basées sur l'entretien en plus de la fréquentation de certaines classes. (Note par participation) Ces outils ont été appliqués à un échantillon quota d'enseignants de langues étrangères dans les écoles primaires sans que le nombre de son vocabulaire soit de 10 individus parmi les enseignants d'anglais et de français.

L'étude a révélé qu'il existe un chevauchement linguistique entre la langue française et la langue anglaise au niveau phonétique de la prononciation des lettres et au niveau du vocabulaire du chevauchement des mots, où les taux de chevauchement étaient de 40 % pour les lettres anglaises et de 37,5 % pour Lettres françaises, tandis que le pourcentage du niveau de vocabulaire était également de 40% pour la langue anglaise et de 50% pour la langue française, avec quelques chevauchements dans la formation de certaines phrases.

L'étude a également indiqué que la grande similitude entre les deux langues était la raison la plus importante de leur chevauchement, ce qui a affecté la compréhension et la compréhension de certains élèves.

**Tous les mots clés :**

Interférences linguistiques, langues étrangères, anglais, français, élèves, enseignement primaire.

## ملخص باللغة الانجليزية:

This study aimed to reveal the manifestations and levels of linguistic overlap between the English language and the French language among the third year student of primary education at the level of primary schools in the state of Skikda. The data was based on the interview in addition to attending some classes (note by participation). These tools were applied to a quota sample of foreign language teachers in primary schools without the number of its vocabulary being 10 individuals among English and French teachers.

The study revealed that there is a linguistic overlap between the French language and the English language at the phonetic level of the pronunciation of letters and the vocabulary level of the overlap of words, where the overlap ratios were 40% for English letters and 37.5% for French letters, while the percentage of the vocabulary level was also 40% for the English language and 50% for the French language, with some overlaps in the formation of some sentences. The study also indicated that the great similarity between the two languages was the most important reason for their overlapping, which affected comprehension and comprehension for some students.

All keywords:

Linguistic interference, foreign languages, English, French, students, primary education